«مَهْ يا علي فإنه ناقهٌ»[١٧٨] .

دوالي : جمع داليه وهي العذق من البُسْر يُعَلّق فإذا أرطب أكل .

ناقهٌ : هو الذي برأ من المرض ، وهو قريب العهد به لم يرجع إليه كمال صحته وقوته .

عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت :

[١٤] كان النبي ﷺ يأتيني فيقول : «أعندك غَداء ؟» فأقول : لا ، فيقول : «إني صائم» ، قالت : فأتاني يوما ، فقلت : يا رسول الله ، إنه أهديت لنا هدية ، قال : وما هي ؟ قلت : حَيْسٌ . قال : «أما إني أصبحت صائما» قالت : ثم أكل[١٧٩] .

حيس : هو الطعام المتخذ من التمر والأقط .

[١٥] عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يعجبه الثُّفْل .

قال عبد الله : يعني ما بقي من الطعام[١٨٠] .

كان يعجبه الثفل : بالثاء المثلثة والفاء .

قال البيهقي في شعب الإيمان :

---

(١٧٨) أخرجه أبو داود في الطب برقم ٣٨٥٥ ، والنسائي وابن ماجه والمؤلف . والحديث حسن وعليه جرى ابن القيم (وراجع «الصحيحة» ٥٩) ومه : اسم فعل بمعنى اكفف . وقد كان على قريب عهد بالمرض ، ومن أجل هذا طلب منه النبي ﷺ أن يكف عن الأكل من الرُّطَب .

(١٧٩) أخرجه المؤلف في السنن ٧٣٤ بإسناده هنا ومتنه وقال : «حديث حسن» وقد قال الحافظ في التقريب عن طلحة بن يحيى : «صدوق يخطيء» فهو حسن الحديث لاسيما وقد أخرج له مسلم هذا الحديث وغيره ، وصححه ابن خزيمة وهو محرج في إرواء العليل . وفيه دليل على جواز التحلل من صيام النفل .

(١٨٠) وأخرجه أحمد والحاكم / الجامع الصغير .